

## المجلس (372) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام مسلم بن حجاج القشيل النيسائي رحمه الله تعالى. يقول في كتابه المسند - [00:00:00](#)

صحيح قال حدثنا علي ابن حجر السعدي واحمد بن جناب كلاهما عن عيسى واللفظ لابن حجر قال عيسى ابن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن اخيه عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:00:20](#)

انها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا. قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره. اني اخاف الا اذره. ان اذكره اذكر عجره وبجره - [00:00:40](#)

قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق. قالت الرابعة زوجي تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل نف وان شرب اشترف - [00:01:10](#)

وان اضطجع التف ولا يورج الكف ليعلم البث. قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء كل داء له داء. شجك او فلك او جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد - [00:01:40](#)

عظيم الرماد قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي ما لك وما لك؟ ما لك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن - [00:02:10](#)

هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع؟ اناس من حلي اناس من ولي اذنيه وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق - [00:02:30](#)

جعلني في اهل سهيل واطيق ودائس ومنق. فعنده اقول فلا اقبح. وارقد فاتصبح واشرب تقنع ام ابي زرع فما ام ابي زرع؟ عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع - [00:02:50](#)

طوع ابيها وطوع امها. وملء كسائها وغيظ جارتها. جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبثوا حديثنا تبثينا ولا تنقصوا ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيثا. قالت خرج ابو زرع واللاوطاب تمحض. فلقي امرأة معها ولدان. فلقي امرأة معها ولدان لها. كالفهدين - [00:03:20](#)

يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريرا ركب شريا واخذ خطيا واراخ علي نعمنا ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا. قال كلي ام زرع وميري اهلك. فلو جمعت كل شيء اعطاني. ما بلغ اصغر انية ابي زرع - [00:03:50](#)

قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال حدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سعيد ابن سعيد ابن سلمة عن هشام ابن - [00:04:20](#)

عروة بهذا الاسناد غير انه قال عياياء طبق طبق ولم يشك. وقال قليلات المسار وقال وصفر رداؤها وخير نساؤها وعقر جارتها وقال ولا تنقص ميرتنا عيسى وقال واعطاني من كل ذابحة زوجا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:40](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث من احاديث فضائل عائشة

رضي الله تعالى عنها وارضاهها وختم به الفضائل المتعلقة بها. وهو حديث طويل يعني فيه هذه القصص - [00:05:10](#)

والحكايات التي كانت يعني عند آآ عند هؤلاء هذه النسوة يعني في الجاهلية واولا الحديث يدل على ان جوائز مثل هذه الحكايات والتحدث بها يعني لتسلي يعني معرفة يعني ما حصل او ما ذكر يعني اه يعني من عن العرب - [00:05:30](#)

في الجاهلية وكذلك ايضا يعني فيها ان المجهول لا غيبة له وذلك لان هؤلاء النسوة اللاتي يتكلم لزوجهن غير معروفات وازواجهن غير معروفين. يعني فمثل ذلك لا يعتبر من الغيبة - [00:06:00](#)

وانما الغيبة اذا كان يعني شخص معين عنده آآ آآ صلات ليست بطيبة ثم انه تكلم فيه في غيبته فهذا هو الغيبة كما فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله قيل له - [00:06:20](#)

سئل عن غيبة قال ذكرك اخاك بما يكره. قال ارايت ان كان في اخر ما ما اقول؟ قال ان كان فيما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد - [00:06:40](#)

والحاصل ان آآ الحكاية او الصفة اذا كانت لشخص يعني غير معروف في شخصه وذاته ولا في صفاته. لانه احيانا تكون الصفات تدل على الشخص وتوضح الشخص وتنصرف الى الشخص فمثل ذلك يكون من الغيبة. اما اذا كان يعني مجهول فان هذا لا يدخل في الغيبة. ثم ايضا فيه - [00:06:50](#)

هذا يعني آآ دليل على يعني حفظ عائشة رضي الله عنها وعلى نباهتها وانها يعني يعني هذه القصص وهذا الكلام الذي فيه يعني بعضه يعني فيه غرابة في اللغة وقد حفظت هذه القصص وحكتها الى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدل على يعني جودة حفظها وعلى تمكنها من الحفظ - [00:07:20](#)

وعلى اه اقرار الرسول صلى الله لها يعني على ما حكت وانه لم يكتب عليها وايضا فيه ان التشبيه لا يلزم ان يكون مطابقا للمشبه يعني في كل شيء لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:07:50](#)

كابي زرع لام زرع ومعلوما ان هذه الصفات الكثيرة والاشياء الكثيرة التي ذكرتها يعني ليست ليست حصلت يعني موجودة في الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من يعني هذا المال وهذا يعني التوسع - [00:08:10](#)

يعني في في المطاعم والمشارب وما الى ذلك. وايضا كذلك فيما يتعلق بكونه ابو نر طلقها ابا زرع طلقها. فاذا المشابهة تكون في بعض الشيء. يعني من ناحية انه يعني آآ - [00:08:30](#)

اليها وان في احسان وان في عشرة طيبة. اما هذه التفاصيل التي ذكرت في قصة ام زرع لا يقال انها موجودة في الرسول صلى الله عليه وسلم وان يعني هذه الاموال الطائلة وهذه الاشياء التي حكتها انها والرسول صلى الله عليه وسلم خير - [00:08:50](#)

قال قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لزوجك ان كنتم تريدون الحياة الدنيا وزينتها ومتعكن وشرحكن صلاحا جميلا وان فتنة في رضا الله ورسوله والدار الآخرة فان الله عدل المحسنات ليكن اجرا عظيما. نبدأ الحديث - [00:09:10](#)

من اولها جلس في القاعدة الاولى جلس احدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار واجههن شيئا يعني احدي عشرة امرأة يعني في الجاهلية اجتمعن وتعاقدن وتعاهدنا - [00:09:30](#)

كل واحدة يعني تلتزم بانها ما تكتم شيئا من اخبار زوجها. وانما تتكلم بالحقيقة وبالشيء الذي هو متصف فيه ويعني فهذا هو معنى تعاقدا وتعاهدنا يعني اتفقنا واخذت كل واحدة على الاخرى او كل واحدة منهن - [00:09:49](#)

العقد والعهد على الا تكتم شيئا من اخبار زوجها. نعم. قالت الاولى زوجي لحم جمل على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. ثم ذكر الاولى وانه وصفت زوجها بانه يعني مثل لحم الجمل والغث. الجمل يعني البعير ويعني - [00:10:09](#)

وهو غث يعني اللحم يعني هزيل ويعني ضد السمين لان ولهذا يقال الغث والسمين. يعني السمين والهزيل. يعني فهو لحم اول لحم جمل. ليس من انفس اللحوم ولحوم الغنم انفس منه. ومع كونه لحم جمل هو ايضا مغث. هزيل ليس بسميه. يعني ففيه يعني - [00:10:39](#)

يعني مذمومتان يعني مخالفتان الى الكمال على رأس جبل على رأس جبل يعني هذا اللحن الغث على رأس جبل لا يوصل اليه الا

بمشقة. واذا وصل اليه فهو لا ينتقى ولا - 00:11:09

لا يفرح به ولا يحرص عليه ولا ينقل ويذهب به الى بيوت الاحتفاظ به افادة منه وفي بعضها الروايات ينتقى يعني معناه ينتقى يعني  
آآ يميز وآآ يعني يقدم على غيره او يفرح به. فتصف زوجها بانها صفات - 00:11:29

وان يعني وانه هذه حاله وانه مع كونه هذه الوصف الذميم انه جبل الغد ايضا ليس سهل التناول وقريب التناول يوصل اليه بسهولة  
وانما يوصل اليه بمشقة. يوصل اليه بمشقة بحيث يصعد الجبل حتى يوصل اليه. فهو مع كونه آآ لحما غير نفيس وكونه يعني آآ -

00:11:59

هزيل وغث. ليس في تناول اليد يوصل له بسهولة. وانما هو في رأس جبل. لا يوصل الا الا بمشقة واذا وصل اليه يعني فلا فلا يفرح  
به ولا يحرص عليه ولا ينتقى ولا ينقل للاحتفاظ به - 00:12:29

والاستفادة منه في اوقات متعددة والاستفادة منه في اوقات متعددة. فهذه هذه صفة زوج زوجها فهذه الاولى من هؤلاء الاحداش  
الاحدى عشرة هذه صفة زوجها. نعم. يعني هي الان تشير الى ايش يعني - 00:12:49

تشبه زوجها ما وجه التشبيه؟ تشبيه تشبيه ان ان اخلاق انه رديء وان اخلاقه رديئة انه يعني مع كونه كذلك فان يعني آآ رضاه او  
تحصيل يعني ما عنده صعب المنال - 00:13:09

قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره ان اذكره اذكر عجره اجارة قالت الثانية زوجي لا اثره. لا ابث لا لا ابث خبره. لا ابث  
خبره يعني انها يعني لا تتمكن من بث خبره كله. لان اخباره السيئة كثيرة - 00:13:29

فهي لا تتمكن من المواصلة حتى تنهيا. وانما تنقطع او تقف دون ان تنتهي الى الى اخرها. وذلك لكثرتها. فهي لا تمت الخبر كله.  
وانما تأتي على ما يمكنها منه - 00:13:59

تأتي على ما يمكنها منه. خبره اني اخاف الا اذره. اني اخاف الا اذره يعني اني اخاف الضمير في اذره اما ان يرجع للخبر واما يرجع  
للشخص نفسه فعلى انه - 00:14:19

الخبر يعني لا يعني اني اخشى الا ابرة يعني اني ما ما استمر فيه يعني دابوا في خبره لاني اذا بدأت به اخشى اني ما استمر فيه بل  
انقطع دونه وانتهى دونه. او يكون - 00:14:39

يرجع الى الزوج نفسه ويقول المقصود من ذلك ان آآ نريده اني ايش؟ اخشى ان لا اني اخاف الا اذره. اني اخاف الا اذره. يعني او مع  
اذا كان الراجع للزوج اني اخاف ان اذره. يعني - 00:14:59

خافوا ان اتركه وان يكون يعني الفراق بيننا وعلى هذا تكون لا زائدة. وعلى هذا تكون لا زائدة لان اذا كان يرجع الى الزوج فانها تخاف  
ان تذره يعني اذا يعني بث خبره فتكون لا زائدة - 00:15:19

وعلى ان الضمير يرجع الى الخبر الاشتغال فيه وذكره فانها اه لا تتمكن من اكمال بل انها تقف دون الوصول الى كل اخباره. نعم  
وايش؟ ان اذكره اذكر عجره ومجاهرة اذكره اذكر عجره ابو جرف يعني عيوبه. عيوبه - 00:15:39

مصائبه الكثيرة يعني نذكره فاما ان يبي يذكر عجرة وبجرة المقصود بالعجر والبجر المصائب والعيوب الكثيرة. نعم قالت  
الثالثة زوجي العشنق ان انطق وطلق وان اسكت اعلق. قالت الثالثة زوجي - 00:16:06

والعشنق يعني قيل هو الطويل الذي هو حسن المنظر ولكن سيء المقبر. يعني بصفاته سيئة واخلاقه سيئة فهو يعني يعني منظره  
حسن ولكن مخبره سيء. منظره ابو حسن لانه طويل وحسن المنظر ولكن حصل سيء المقبر بصفاته. بصفاته الذميمة واخلاقه الشرسة

- 00:16:29

فتقول ان انطق اطلق. يعني انت كأنها طلقها. وان سكتت علقها سكت علقها يعني معناه انها اهملها وتركها فصارت معلقة كالمعلقة  
التي ليست من الزوج ولا معلقة الله عز وجل ولا تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل ميل وانتظروها كالمعلقة.

المعلقة هي التي لا زالت بلا زوج تتمتع - 00:17:00

بزوجها وتستفيد من زوجها وليست مطلقة يتقدم الخطاب لها فهي يعني واقعة في يعني عذاب لا تستفيد من زوجها ولا تتمكن ولا ولا

ولا ولم يطلقها حتى يتقدم الخطاب قبولها ان تستفيدوا من زوج جديد. نعم. قالت الرابعة زوجي - 00:17:31

تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. وهذي مدح زوجها بانه كليل تهامة لا حرج يعني ليس فيه حر ولا قر. الحر يعني فيه ضرر والقرض فيه ضرر اللي هو البرد - 00:18:01

يعني ولا ولا ايش؟ ولا مخافة ولا سامة ولا مخافة ولا سامة. يعني اه كل منها منتفية وهذا مدح مدح له. نعم

قالت الخامسة زوجي ان دخل فهج. وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. وهذه ايضا تمدح زوجها - 00:18:19

تقول ان دخل فهد يعني معناه انه يعني آآ يهدأ في بيته ويعني ينام وآآ انه لا يحصل منه يعني ايذاء وصخب واذا خرج ارشد يعني انه يعني عنده شجاعة وعنده قوة واذا - 00:18:45

ولا يسأل عما عهد ولا يسأل عما عهد يعني ما يسأل عن محتويات محتويات البيت وما ادخله في البيت قل اين ذهب وان خلص

الطعام خلص ما يعني ما اتيت به وما ادخلته البيت يعني فهو لا يسأل عن - 00:19:05

ما يصرف في البيت وما وكل ما يأتي به لا يسأل عنه. فهو يعني من فهد يعني من ناحية انه انه يعني قالوا انه يعني كثير النوم وانه

يعني ما يحصل منه يعني اذا وسخ بهم في البيت وانما عنده - 00:19:25

واذا خرج فهو مثل الاسد عنده قوة وصلابة وكذلك ايضا لكرمه فانه لا يسأل عن الشيء الذي عهده في البيت والذي ادخله البيت ما

يقول اين ذهب هذا وكيف صرف هذا - 00:19:45

الى ذلك نعم. قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ثم ذكر يعني هذه

الخامسة السادسة والسادسة قال زوجي ان اكل لك يعني يأكل كل شيء - 00:20:05

يعني ياكل كل شيء يعني كثير الاكل. يعني يرث الشيء الذي يكون بين يديه. واذا شرب اجثث يعني يستوعب الانا الذي يشرب منه

لا يبقى منه بقية فهو كثير الاكل كثير الشرب. يعني يأكل كل ما حوله ويشرب كل ما يقدم له. وان ايش - 00:20:28

وان اضطجع التف. وان اضطجع التف. يعني هذا يحتمل ان يكون انه يلتف ويعني يعني لا لا يضاجعها ولا يعني آآ يؤنسها وانما

يأتي ويلتف في منامه ويهملها. واذا - 00:20:52

نلتف واذا اضطجع الكف ولا يولج الكف ليعلم البث. ولا يريد الكف. يعني يمد يده اليها يعني ليعرف يعني ما عندها وما وراءها وما

فيها وما عندها يعني ما يعني اه اه - 00:21:12

يؤلها او يعني آآ ما فيه مضرة عليها يعني ما يبحث عن عن حالها ولا يعرف يعني شكواها وما عندها من الامور التي هي بحاجة لان

تبثها له وان تبينها له. قالت السابعة زوجي غيايا - 00:21:32

او عيا ياء طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك ثم ذكر هذه السابعة. نعم. السابعة. قالت زوجها عياي او غياياي او

عياي. وطباقا وطلاقا؟ نعم. نعم. كل داء له داء. كل داء له داء. يعني هي تدم تدم زوجها. وان كل ما عنده صفات ذميمة - 00:21:52

فهي كلمة غيايا هذه يعني في بعض الروايات محذوفة كما سيذكره المصنف فيما بعد وانها قالت وما قالت غيايا. وقيل الغياية

الظلمة والظلام. ولعل ذلك من مثل من من ظلمة السحاب اذا اظلم ولهذا الغمامة يقال لها غيايا. الغمام يقال له الغمامة يقال لها غيايا

- 00:22:24

فيه الذي فيه سورة البقرة يأتيان وهما يعني غمامتان او غيايتان من طير صواف. يعني قالوا ان هذا المقصود به الظلمة والظلام

وعياي يعني معناه يعني معناه انه يعني ما عنده قدرة على الجماع وانه - 00:22:54

لا تستفيدوا منه في الحياة الزوجية طباقا يعني انه يعني اخلاقه شرسة ويعني مطلق يعني على نفسه من مما فيه من سوء الاخلاق.

نعم. كل له داء. كل داء فهو موجود فيه - 00:23:14

كل داء من من الادواء هو موجود فيه. يعني كل الادواء موجودة فيه. كل داء يعني آآ مذموم فانه موجود فيه. كل داء له داء. نعم.

شجك او فلك او جمع كلا لك. يعني - 00:23:38

لانه يعني لا يبالي يعني يمد يده فقد يشجها مع رأسها يجرحها مع رأسها وهذا الشجة يعني تكون في الرأس وفلك يعني معناه انه

يضرِبها في موضع اخر من جسدها يعني يعني يضرِبها ما في رأسها - [00:23:58](#)  
وهي شجة او في سائر جسدها وهي الفل او يجمع بينهما. يعني اذا ما ضرب الرأس وحده او الجسد وحده فانه يضرِب الاثنين فيجمع بينهما او جمع ذلك لك. يعني بين - [00:24:18](#)

الشد والفل نعم. قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب. وهذه هي تمدح زوجها يعني زرنب يعني نوعا من الرائحة الطيبة والمس مس ارنب يعني انه لين فيه لين. يعني في جسمه وفي اخلاقه. يعني فيه لين يعني في جسمه يعني فيه لين وفيه - [00:24:38](#)

وفي اخلاقه يعني لين جانبه وحسن معاملته. نعم قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد ثم هذه تمدح زوجها. تقول انه طويل العماد عماد البيت من الشعر يعني يعني من علامة الكرم يعني كون صاحب البيت يرفع عماد - [00:25:08](#)

بحيث يكون عاليا يعني الظيفان يقدمون على يعني صاحب هذا البيت لانهم علامة ذلك عمادة ربيعة يعني ليس خباء صغير او شيئا يعني لاطى في الارض يعني ما ما يرى ولا يحرص عليه - [00:25:42](#)

ولا يقدم عليه للضيافة وانما هو يعني عنده اعمدة ترفع يعني ترفع هذا البيت من الشعر يعني آآ آآ يدل على كرمه وعلى انه آآ آآ يعمل هذا العمل من اجل الظيفان يأتون اليه. نعم. رفيع العماد طويل النجاد. عظيم الرماد. نعم - [00:26:02](#)  
طويل النجاد يعني هو طويل. يعني هو طويل. والنجاد هو يعني حمائل حمائل السيف. يعني اذا الانسان طويلا وعلقها على هذا فانها لا تصل الارض. واذا كان قصيرا والنجاد يعني - [00:26:32](#)

طويل فانه يسعد في الارض فهو لطوله عندما يعلق يعني السيف بحباله فانه لا يصل الى الارض وذلك ولهذا كان يعطوه عن طوله هو بنفسه. كثير الرماد يعني وذلك لكثرة الضيافة وكثرة - [00:26:52](#)

شعل النار في الطبخ يعني تقديم ما يحتاج اليه الضيوف يؤدي ذلك الى كثرة الرماد. لان كثرة الطبخ وكثرة يعني استعمال الحطب ايقاد النار من اجل طبخ اللحم وطبخ الطعام يكثر معه الرماد. فهذا كله كناية. كل هذه كنايات. يعني هذه رفيع العناد - [00:27:12](#)  
كناية عن الكرم وعلى انه ينادي الناس بلسان حاله طويل العماد يعني ونفسه يعني كبير طويل اذا حمله فانه لا يسحب ولا يصل الى الارض وكذلك كثير الرماد لما كثرة الطبخ كثرة اللحم للظيفان فيكثر يكون رماده كثير. نعم. قريب البيت من الناس. قريب البيت من الناس - [00:27:42](#)

النوادي التي يجتمعون فيها محل اجتماعاتهم فانه يكون بيته قريبا منها لا يكون بيته بعيدا عنها لانه اذا اجتمعوا يعني يعني اذا احتاجوا الى شيء يرجعون الى اصحاب هذا البيت الذي هو قريب من النادي - [00:28:12](#)  
النادي نعم. قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك. مالك خير من ذلك. له ابل كثيرات كل مبارك قليلات المسارح. اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. ثم ذكرت هذه زوجها تمدحه - [00:28:30](#)

وتقول يعني زوجي مالك وما ما لك؟ يعني معناته تعظيم لشأنه. مثل الحاقة ملحاقة. القارعة ما القارعة. يعني هذا تعظيم وتعظيم لشأنه. يعني مالك وما مالك ايش؟ مالك خير من ذلك؟ نعم. يعني بعد ما فخمته وعظمته لقولها وما ما لك - [00:28:52](#)  
زادت في ذلك قالت مالك خير من ذلك. مالك خير من ذلك يعني ان يعني شأنه عظيم واعظم من يعني هذا الوصف الذي ذكرته وفختمته وانه افخم - [00:29:20](#)

لذلك واعظم من ذلك يعني وذلك لكرمه ثم ذكر ثاني شيء يدل على كرمه ايش قالت؟ له ابل كثيرات المبارك له ابن كثيرات فبارك قليلات المسارح لانها موجودة مبركة حتى يعني تقدم للظيفان اذا جاء ضيوف ينحرونها بسرعة ما تكون سارحة وبعدين - [00:29:38](#)  
يبقى الضيف ما يعني ينتظر حتى تأتي من الشرح. وانما هي باركة مهينة للذبح فهي كثيرة المبارك يعني انها بروكها كثير يعني عند البيت استعدادا لنحر هذا الظيفان قليلة المسارح انها ليست تسرح وبأتي الضيف وهي في البر يعني سارحة فلا يتمكنون من اه -

[00:30:03](#)

اه تقديم القرى له وسرعة اه تقديم القراءة له. قليلة المسارح. نعم. ها. اذا سمعنا صوت المزهر اي ظن انهن هوان اذا سمعن صوت المزهر يعني الذي يعني العود الذي يدق عند مجيء الضيف اي - [00:30:31](#)

بانهن هوالك يعني انهن سينحرن لان هذا معناه ان الضيف وصل ويعني سمعنا هذا الصوت الذي يدل على اصول الضيف فيوقن بانهن هوالك يعني انهن منحورات ومذبوحات لتقديم لضيف وقرا للضيف - [00:30:51](#)

المزهر المزهر يعني عود يعني له صوت نعم. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملاً من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي زوجي ابو قالت ام زرع؟ قالت الحادية عشرة اه زوجي ابو زرع فما ابو زرع؟ زوجي ابو - [00:31:14](#)

وجرى فم ابو زرع وهذا ايضا تفخيم مثل مالك ومالك يعني زوجي ابو زرع وما وما ابو زرع ايوه ناس من حلي اذني. انس من حلي اذني يعني معناها اكثر عليها من اه اكثر لها من الحلي - [00:31:44](#)

واناس اذنيها يعني معناه ما يعلق في الاذنين الحلي يعني التي هي الاقراط يعني يسير لها صوت يعني عند الحركة يعني فكثيرة او ما تعلقه من الاقراط في اذنها كثير وانه عندما تتحرك يكون له - [00:32:04](#)

نعم وملاً من شحم عضدي وملاً من شحم عضدي يعني معناه انه يقدم لها المآكل التي تكون سميئة والمقصود من ذلك يعني ان آ السمن الذي يكون في العضدين هو سمن في جميع الجسد. نعم - [00:32:24](#)

وبجحني فبجحت الي نفسي. وبجحني يعني معناها احسن اذا احسن اليها واکرمها. فصارت تتبجح يعني وتفخر يعني بهذا الكرم الذي حصلها والاحسان الذي حصلها فبجحت اليها نفسها عظمت عندها نفسها - [00:32:44](#)

لما بجحها واحسن اليها انواع الاحسان عظمت عليها عندها نفسها كبرت عندها نفسها بسبب اه اكرامه اياها. نعم وجدني في اهل غنيمة اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودانس - [00:33:04](#)

وجدني في اهلي في غنيمة في شق يعني في مكان صغير في في صدع جبل او في اسفل جبل يعني في مكان ضيق غنيمة عندهم غنيمة يعني الا فيه يعني المال القليل من بهيمة - [00:33:29](#)

العام فجعلها في اهل سهيل واطيط يعني في اهل سهيل يعني كثرة الخيل وكثرة الابل ما كانت عندها غنيمة وبشق كانت في سهيل يعني كثرة اه الخير والابل نعم. ودانس ومنقى. ودانس ومنقى. دانس يعني كثرة الزرع الذي يداس - [00:33:50](#)

لان زرع يعني كانوا قبل ان تأتي يعني هنا في هذا الزمان قبل ان تأتي الوسائل الحديثة التي يعني التي ينقون بها زرع كانوا اذا حصدوا الزرع جمعوه حتى يببس - [00:34:20](#)

واذا يبس يعني جعلوا عمود يعني في وسط في الوسط وجعلوا في حبل ويعني قرنوا فيه مجموعة من ابل تستدير يعني على هذه العمود وتدوس يعني هذا هذا السنبل وآ - [00:34:38](#)

حتى يعني يصير يعني يعني بر وتبن. ثم بعد ذلك ينتظرون يعني ثم ينقون او بحيث يميزون التبن من البر. فاذا جاء الهوا ينتظرون الهوا اذا اذ هب الهوا صاروا يأخذون يعني مجموعتهم - [00:34:58](#)

يعني يرسلونها شيئاً فشيئاً فيسقط الحب ويذهب التبن حتى يطيره الهوا فيتميز هذا من هذا هذا هو التنقية. يعني دوش وتنقية. دانس ومنقم. يعني معناه انه ينقى هذا حتى يفصل التبن من البر. نعم - [00:35:18](#)

فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح. يعني عنده اقول فلا اقبح يعني تتكلم ولا ولا يعني احد يسيء اليها ويقبحها يأتي يقابلها بكلام قبيح. وارقد اتصبح. نعم. تصبح يعني معناه - [00:35:45](#)

انها تنام يعني في الصباح. وذلك لوجود من يخدمها. لان التي ليس عندها احد يخدمها هي التي تتولى شأنها نفسها لكن من عنده الخدم فانها تنام. وتنام يعني نومة الصباح - [00:36:06](#)

نعم واشرب فاتقنح. تشرب واتقنح؟ نعم. تشرب واتقنح يعني انها يعني تأخذ من من الشراب نعم. ام ابي زرع فما ام ابي زرع؟ عكومها ذكرت ما يتعلق بها اشارت الى ام يعني ام ابي زرع. نعم. نعم. لما ذكرت يعني ام زرع هذه وذكر - [00:36:24](#)

ما حصل لها من ابي زرع ثم ذكرت ما حصل لها ما حصل لامة ايضا الذي يؤم ابي زرع قال ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح عكومها؟ حكومها رداح حكومها الاوعية التي فيها - [00:36:54](#)

عام رداح يعني مليئة. يعني اوعية الطعام عندها مليئة. نعم. وبيتها فساح وبيتها فساح واسع يعني ليس ضيقا؟ نعم. ابن ابي زرع فما ابن ايش؟ ابن ابي زرع. لا قبلها. انتهى. انتهى؟ نعم. ابن ابي زرع. فما ابن ابي زرع. نعم. مضجعه كمسل شطبة - [00:37:14](#)

ويشبعه ذراع الجفرة. يعني ابنه ابن ابي زرع يعني ايش؟ ابن ابي زرع مضجعه كما شطبة. نصلي شطبة يعني انه يعني خفيف اللحم. يعني ليس يعني سميئا. يعني اه يستوعب قسمة من الارض كبير اذا نام وانما - [00:37:44](#)

يعني لخفته وعدم ثقله ويعني حسن جسده نعم وقيل انها سعفة يعني التي يعني اذا شقت منها الجريد فانها تكون يعني بهذا الحجم وبهذا هذا المقدار الذي هو يماثل مرقد ابن ابي زرع. ويشبعه - [00:38:09](#)

ذراع الجفرة ويشبع ذراع الجفرة. الجفرة صغيرة التي هي من صغار الغنم. يعني وذراعها يعني آآ يعني ليس ابن كثير فانه يعني لعدم آآ يعني في الاكل وكفى في اكله الذي يكون مع السمن الضار يعني يكون هذا وضعه بحيث يعني ذراع الجفرة يشبعه -

[00:38:39](#)

لانه ليس كثير الاكل. نعم. بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع؟ طوع ابيها وطوع امها واملء كسائها وغيظ جارتها. ملاء كسائها يعني انها ملاء ثيابها. يعني يعني لكثرة اكلها جارتها يعني ضارتها يعني لانها تغيظها لما فيها - [00:39:09](#)

من الاخلاق والحسن والجمال. نعم. جارية ابي زرع ما جارية ابي زرع لا تبثوا حديثنا تبثينا. لا تبثوا حديثنا تبثينا يعني ما تنشر الاسرار واخبارهم. وانما هي تحافظ وعلى السر فلا تنشروا اخبارهم. هذه الجارية نعم. ولا تنقص ميرتنا تنقيسا. ولا تنقت ميرتنا -

[00:39:39](#)

ما تفسده وتخربه وانما تحافظ عليه وتصلحه نعم. ولا تملأ بيتنا تعشيشا ولا تملأ بيتنا تعشيشا يعني كثرة الاوساخ وكثرة الاشياء التي تكون في البيت بل البيت نظيف يعني لا تترك فيه شيئا بحيث يعني يكون فيه يعني من من من الاوساخ والاشياء القذرة - [00:40:09](#)

وانما هو نظيف. نعم قالت خرج ابو زرع والاطاب تمخض فلقى امرأة معها ولدا خرج ابو زرع والاطاب تمخض. خرج ابو زرع والاطاب تمخض. الاطاب هو يعني المقصود استقاء الذي يكون فيه اللبن او الحليب يمخض. يعني حتى يصير لبن. بحيث

يخرج اه الزبدة - [00:40:39](#)

من منه فيكون يعني ينقسم الى قسمين الحليب عندما يمخض ينقسم الى قسمين. يعني سمن الذي هو الزبدة الباقي الذي هو اللبن الذي هو اللبن اللبن هو الذي اخرجت زبدته بمخضه الاوطاب يعني الاسقية - [00:41:11](#)

التي يكون فيها الحليب يعني يمخض حتى يعني يعني تتميز يتميز اللبن من الزبد الذي هو السمن. نعم. فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين. ثم انه يعني لما خرج تنقض - [00:41:31](#)

يعني وجد يعني امرأة يعني معها ولدان كالفهدين وهما حولها ويلعبان برمانتين في خاصرتها يعني معناها اشارة الى ثديها وصغرها وانهم يعني حسنها وجمالهن وانهم يلعبون هنا بشدي امهم. نعم. فطلقني ونكحها. فطلقها فطلق ام زرع ونكحها -

[00:42:01](#)

نعم فنكحت بعده رجلا سريا. يعني لما طلقها ابو زرع نكحت بعده يعني هو اخذ هذه المرأة يعني يلعب ولداها بثديها وهي اخذت تزوجت رجلا سريا السري هو الشريف السيد المطاع هذا هو الشريف. يعني السري المقصود به السيد في قومه - [00:42:32](#)

ولهذا يقول الشاعر لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة اذا جهالهم سادوا. لا يصلح الناس فوضى لا سراة يعني لا اسياذ واشراف يعني يكونون مرجع لهم رجلا سريا ركب شريا. يعني اذا ركب يعني الخيل يعني ثرية يعني معناه انه - [00:43:02](#)

يعني وصف محمود يركب الخيط. نعم. واخذ خطيا. اخذ خطي الرمح يعني خطية يعني ركب على خيل وسيد وراكب على خيل يعني ومعه رمح خطي. نعم واراخ علي نعم سريا. واراخ يعني من الرواح. وهو مجيئها يعني اه - [00:43:26](#)

من من المسرح او من الشرح نعما سرية ثريا نعم ثريا يعني كثيرة نعما يعني بهيمة الانعام يعني ثريا يعني كثيرة نعم واعطاني من كل

رائحة زوجا. واعطاني من كل رائحة يعني هذا الذي قال انه رواه - [00:43:56](#)

يعني الرائحة التي جاءت التي يعني في في الرواح او في اخر النهار لان رائحة يعني التي يعني جاءت من من الشرح. في اخر النهار. زوجة يعني قيل اثنين. وقيل - [00:44:20](#)

الى يعني واحد. نعم. قال كلي ام زرع وميري اهلك. قال كلي ام زرع وميري اليك. كلي واعطي اهلك. انت انتفعي وانفعي استفيدي وافيدي استفيدي بنفسك وافيدي اهلك. يعني كلي واميري اهلك يعني اعطيهم من الميرة والطعام - [00:44:40](#)

نعم. فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع. ما بلغ اه اصغر اصغر. نعم. نعم. ما بلغ اصغر انية ابي ذر ابي زرع. نعم. يعني يعني معناه ان هذا الرجل الذي احسن اليه هذا الاحسان. ونفعها ونفع اهلها وقال كلي واعط اهلك - [00:45:07](#)

يعني لو جمعت كل هذا الذي اعطاها اياها يعني لا يساوي عندها اصغر انية ابي زرع لحبها لابي زرع انتفاعه بابي زرع يعني هذا الرجل الذي جاء بعدها بعد ابي زرع يعني متصل بهذه الصفات - [00:45:37](#)

طه ما اعطاها من من من النعم والاموال وانها تنفع تنفع نفسها وتنفع اهلها لا يساوي شيئا عند يعني اصغر اصغر انية ابي زرع. نعم. قالت عائشة قال لي رسول - [00:45:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال عليه السلام كنت يعني هذا هو المرفوع من الحديث باقي كلها قصص وحكايات. قال كنت لك كابي زرع لام زرع - [00:46:17](#)

يعني المقصود من ذلك يعني يعني ما بينهما من الاحسان والمودة وصدق قوة الصلة كما قلت لا يعني ذلك ان المشبه مماثل للمشبه به. لان تلك الامور التي ذكرتها - [00:46:34](#)

من ناحية الاموال ومن ناحية النعم ومن ناحية الحلي وما الى ذلك ما لا يحصل لم يحصل لها ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يعني يعني ما بينهم من المودة ومن الاحسان والانفاق يعني يعني على - [00:46:54](#)

على يعني الكثافة الذي يعني يحصل لهم يعني ليس معنى ذلك انه مشبه مطابق المشبه به لان الامور التي ذكرتها ليست موجودة في الرسول صلى الله عليه وسلم يعني كونه يعني آآ يحصل لها عنده مثل هذا الذي حصل لام زرع - [00:47:14](#)

ولكن المقصود بذلك حصول التشريف بالجملة ولا سيما ما يتعلق بشدة المودة المحبة التي اعتبرت ان كل خير حصل للزوج الثاني او حصل للزوج الثاني ما يعادل اصغر انية ابي زرع - [00:47:34](#)

محبته لابي زرع فقال عليه السلام كنت لك كابي زرع لام زرع. نعم في الرواية الثانية قال غير انه قال عيا ياء طباطبا. ايا يا ما فيها غيا ياء. نعم. ولم يشك. نعم - [00:47:54](#)

يعني ما قال او عياي. نعم. وقال قليلات المسارح قليلات المسارح يعني هداك الكلمة الاولى ها كثيرات المبارك قليلات المسارح ايش العبارة؟ نعم نعم وقال وصف رداؤها. وصف صف. صف رداؤها. صف رداؤها - [00:48:10](#)

واشكال في صف الهداية النووي طامرة البطن ضامرة ظاهرة نعم قال الصف هو الخالي اي هي ضامرة البطن يعني ان هناك قال ملء ملء ثيابها. يعني معناها انها سميئة وهذا يفيد بانها يعني ليست سميئة - [00:48:41](#)

نعم. قال اه قالوا صف رداؤها. الرداء ينتهي الى البطن معناه انها خفيفة اعلى البطن هو موضوع الرداء ممتلئة الاسفل. ايه نعم قال وخير نسائها وعقر وعقر جارتها. عقر جارتها مقابل غيظ جارتها. عقر - [00:49:09](#)

يعني معناه يعني آآ العطر هو يعني القطع يعني معنى ذلك انها يعني آآ اه يسيء الى جارتها كونها في هذه الصفات التي لا تحبها الجارة لجارتها. نعم وقال ولا تنقص ميرتنا تنقيثا. نعم. وقال واعطاني من كل ذابحة زوجا - [00:49:36](#)

من كل ذابحة يعني مذبوحة مثل ذاك اللي قال كل رائحة هناك في الاول قال رائحة التي راحت من السرخ وجاءت من هنا ذابحة يعني مذبوحة. نعم. انتهي؟ نعم. نعم. قال حدثنا علي ابن حجر - [00:50:06](#)

واحمد بن جناب كلاهما عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق. نعم. عن هشام ابن عروة عن اخيه عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة. يعني هذا فيه رواية ثلاثة من التابعين. بعضهم عن بعض. وهو يعني - [00:50:26](#)

رواية الاخ عن اخيه والابن عن ابيه. لان رواية هشام عن عن عبد الله رواية اخ عن اخ رواية عبد الله عن عروة ابن عن اب. فهو في ثلاثة من التابعين. وفيه رواية رواية اخ عن اخ - [00:50:46](#)

وابنا عن اب. نعم ومثله في الاخر قال وحدثيهم حسن بن علي الحلواني عن موسى ابن اسماعيل عن موسى ابن اسماعيل التبوذكي نعم. عن سعيد بن سلمة. نعم. عن هشام العروة بهذا الاسناد. نعم. انتهى؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على -

[00:51:06](#)

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله عافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. نقرأ - [00:51:32](#)

من فوائد الحديث نعم من كتاب البحر المحيط السجاج ايش؟ اي نعم قال حفظه الله تعالى في من فوائده حسن عشرة المرء اهله بالتأنيس. والمحاذة بالامور المباحة. ما لم يفضي ذلك الى - [00:51:52](#)

ما يمنع انه جاءت اسئلة الان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تبث المرأة وتفشي خبرها اه مع زوجها هنا فيه اخبار. لا هذا في الجاهلية. هذي من هذا من اعمال اهل الجاهلية. نعم - [00:52:12](#)

لكن ما يحمل على ان النهي عن الامور الخاصة بالفراش الانفلونزا يعني هاي الامور اللي حصلت هي ما تدخل تحت اه ما في ما في اشكال فيها لانها يعني اه اه - [00:52:32](#)

امورا حصلت في الجاهلية ما حصلت في الاسلام. نعم كذلك يعني يمكن ان ان ايضا ان الامور الخاصة بالجماع وما الى ذلك يعني نعم يعني ذكر الاشياء التي يعني لا يتحدث بها يعني حصول ذلك مذموم - [00:52:52](#)

من الانسان فيما يتعلق بالجماع ويعني الا اذا كان هناك امر يقتضيه مثل ما حصل في قصة عبد الرحمن ابن الزبير وآأ امرأة رفاة القروي وانه طلقها وقد طلقها وتزوجها عبد الرحمن ابن الزبير. وجاءت للرسول تقول ما معه؟ انما معه مثل هزية الثوب - [00:53:12](#)

يعني يعني وقال انك تريد ان ترجعي الى رفاة رفاة لا حتى لا حتى تذوق بعشرته ويذوق عشرتك وكان جاء يعني زوجها هذا اللي هو عبد الرحمن ابن الجبير وانكر هذا الذي تقول قالت اني قال اني انفضها - [00:53:39](#)

الاديم انني انفضها نفس الا دين يعني هالكلام اللي قالت انه يعني مثل هذا الثوب وانه ما يصيبه شيء هذا كلام مو صحيح نعم يقول وفيه ان المزح احيانا وبسط النفس به ومداعبة الرجل اهله واعلامه بمحبته لها ما لم يؤدي ذلك - [00:54:00](#)

الى مفسدة تترتب على ذلك من تجنيها عليه واعراضها عنه نعم. ومنها منع الفخر بالمال. وبيان جواز ذكر الفضل بامور الدين. منع الفخر نعم. وبيان جوازي ذكر الفضل بامور الدين. نعم. واخبار الرجل اهله بصورة حاله - [00:54:28](#)

معهم وتذكيرهم بذلك لا سيما عند وجود ما طبعن عليه من كفر الاحسان ومنها ذكر المرأة احسان زوجها ومنها اكرام الرجل بعض نسائه بحضور ضرائرها بما يخصها به. من قول او فعل ومحل عند - [00:54:56](#)

سلامتي من الميل المفضي الى الجور. ومنها جواز تخصيص بعض الزوجات بالتحف واللفظ اذا استوفى للآخرى حقها ومنها جواز تحدث الرجل مع زوجته في غير نوبتها ومنها الحديث عن نوبتها - [00:55:19](#)

جواز تحدث الرجل مع زوجته في غير نوبتها. ما ادري هالحديث هذا هو في غير نوبتها يعني هذا الكلام الفعلي ما يستقيم الا اذا كان هذا الحديث معه في غير نوبتها. غير نوبة عائشة. ها؟ يعني غير نوبة عائشة. اي نعم - [00:55:42](#)

ومنها الحديث عن الامم الخالية وضرب الامثال بهم اعتبارا ومنها جواز الانبساط بذكر طرف الاخبار ومستطابات النواذر تنشيطا للنفوس هو مر بنا حديث الرسول كان يعني جالس في مصلاه وانه كان يتحدثون باخبار الجاهلية وكذا - [00:56:02](#)

تتبسم نعم ومنها حظ النساء على الوفاء لبعولتهن وقصر الطرف عليهن والشكر لجميلهن عليهن اللي عليهن وقصر الطرف عليهم. نعم. والشكر لجميلهم. نعم. ومنها وصف المرأة زوجها بما تعرفه. من حسن وسوء - [00:56:27](#)

ومن حسن وسوء. نعم. ومنها جواز المبالغة في الاوصاف ومحل اذا لم يصر ذلك ديدنا. لانه يفضي الى حرب المروءة ومنها تفسير ما يجمله المخبر من الخبر اما بالسؤال عنه واما ابتداء من تلقاء نفسه - [00:56:52](#)

يعني يكون عن شهيد بدأت بهذا بهذه الاخبار من عندها. نعم ومنها ان فيه تقوية لمن كره نكاح من كان لها زوج. لما ظهر من اعتراف

ام زرع باكرام زوجها - [00:57:18](#)

لها بقدر طاقته ومع ذلك حقرتة وصغرته بالنسبة الى الزوج الاول نعم ومنها ان الحب يستر وان الحب يستر الاساءة. لان ابا زرع مع

اساءته لها بتطبيق بها لم يمنعها ذلك من المبالغة في وصفه الى ان بلغت حد الافراط والغلو وقد وقع في بعض طرقه - [00:57:35](#)

اشارة الى ان ابا زرع ندم على طلاقها. وقال في ذلك شعرا. ففي رواية عمر ابن عبد الله ابن عروة عن جده عن عائشة انها حدثت عن

النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي زرع وام زرع وذكرت شعر ابي زرع على ام - [00:58:05](#)

ترعى ومنها جواز وصف النساء ومحاسنهن للرجل. لكن محله اذا كن مجهولات. والذي يمنع من ذلك وصف المرأة المعينة بحضرة

الرجل او ان يذكر من وصفها ما لا يجوز للرجال تعمد النظر اليه - [00:58:25](#)

ومنها ان التشبيه لا يستلزم مساواة المشبه بالمشبه به من كل جهة لقوله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع والمراد ما بينه بقوله

في رواية الهيثم في الالفه الى اخره. لا ايش الكلمة - [00:58:45](#)

في رواية الهيثم قال في الالفه. في الالفه؟ نعم. نعم لا في جميع ما وصف به ابو زرع من الثروة الزائدة والابن والخادم وغير ذلك وما

لم يذكر من امور الدين كلها - [00:59:05](#)

ومنها ان كناية الطلاق لا توقعه الا مع مصاحبة النية فانه صلى الله عليه وسلم تشبه بابي زرع وابو زرع قد فلم يستلزم ذلك وقوع

الطلاق لكونه لم يقصد اليه. لكن هذا كان الكلام اللي اللي سبق ان التشبيه - [00:59:22](#)

ما يكون في كل شيء نعم ومنها ان من شأن النساء اذا تحدثن الا يكون حديثهن غالبا الا في الرجال. وهذا بخلاف الرجال ان غالب

حديثهم انما هو فيما يتعلق بامور المعاش - [00:59:42](#)

ومنها جواز الكلام بالالفاظ الغريبة وايضا يعني قد يكون العكس. نعم نشهد الرجال يتحدثون عن الاسلام نعم ومنها جواز الكلام

بالالفاظ الغريبة واستعمال السجع في الكلام - [01:00:02](#)